

المجلة العلمية

لجامعة إقليم سبأ

مجلة علمية نصفية محكّمة

تصدر عن جامعة إقليم سبأ

ISSN :2709-2747 (Online)

ISSN :2709-2739 (Print)

المجلد (9) - العدد (2) - سبتمبر 2026م

Scientific Journal
University of Saba Region
ISSN :2709- 2747 (Online)

المجلة العلمية
لجامعة إقليم سبأ
ISSN :2709- 2739 (Print)

واقع استخدام الأكاديميين في الجامعات اليمنية لمنصات التواصل الاجتماعي في النشر العلمي دراسة ميدانيةٌ على أساتذة جامعة إقليم سبأ

The Status of Social Media Use by Academics in Yemeni Universities for Scholarly Publishing: A Field Study on Faculty Members at the University of Saba Region

ناصر علي ناصر عرّام[1]
Nasser Ali Nasser Aram

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث
2026/6/5م	2026/6/21م

المجلد(9) العدد(2) سبتمبر 2026م
https://doi.org/10.54582/TSJ.2.2.157

(1) أستاذ الصحافة والنشر المساعد بقسم الإعلام والفنون كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة إقليم سبأ، اليمن – مأرب
عنوان المراسلة : Naserarram17@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تشخيص واقع استخدام الأكاديميين في الجامعات اليمنية لمنصات التواصل الاجتماعي للنشر العلمي في تخصصاتهم، ورصد دوافعهم واتجاهاتهم نحو استخدام منصات التواصل الاجتماعي، والكشف عن المعوقات التي تَحِدُّ من ظهورهم الإعلامي في الفضاء الرقمي، وبيان المنصة الأكثر فائدةً للنشر العلمي في المجتمع اليمني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات من المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة وتحليلها. وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية، مكونة من (34) أكاديميًا من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة بجامعة إقليم سبأ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أبرزها: أن الأكاديميين لديهم حسابات على منصات التواصل الاجتماعي، لكنهم لا يستخدمونها بشكلٍ فَعَّال لنشر محتواهم. وهذه الفجوة تشير إلى وجود عوائق مؤسسية وإدارية وتقنية، تحول دون تحويل الوجود الرقمي إلى نشاطٍ علمي فعلي، وهذا ما أثبتته الدراسة. وأن دوافع الأكاديميين واتجاهاتهم نحو استخدام منصات التواصل الاجتماعي إيجابية جداً، إلا أنه توجد بعض العوائق التي تحول بينهم وبين ذلك؛ أقواها هي العوائق المؤسسية والثقافية، تليها بعض العوائق الإدارية، ثم العوائق التقنية، وأثبتت الدراسة أن منصة يوتيوب أكثر المنصات فائدةً للنشر العلمي في المجتمع اليمني، تليها منصة فيس بوك. وفي ضوء هذه النتائج، قدَّمت الدراسة عددًا من التوصيات، أهمها: التشجيع من المؤسسات التي ينتمي إليها الأكاديميون، والبحث عن تمويلٍ لتزويدهم بالموارد اللازمة لإنتاج المحتوى العلمي الجذَّاب، وتنظيم ورش عمل وندوات ودورات تدريبية، تؤكد على أهمية منصات التواصل الاجتماعي، وكيفية التعامل معها.

الكلمات المفتاحية: منصات التواصل الاجتماعي، الأكاديميين، النشر العلمي.

Abstract

This study aims to identify and diagnose the status of academics' use of social media platforms for scholarly publishing in their specializations in Yemeni universities, to monitor their motivations and attitudes towards using social media platforms, to uncover the obstacles that limit their media presence in the digital space, and to identify the most useful platform for scholarly publishing in Yemeni society. The study used the descriptive method based on collecting and analyzing data from sources and references related to the study topic. A questionnaire was applied to a random sample of (34) academics from faculty members and supporting staff at the University of Saba Region. The study reached several results, most notably: academics have accounts on social media platforms, but they do not use them effectively to publish their content. This gap indicates the existence of institutional, administrative, and technical obstacles that prevent the transformation of digital presence into actual scholarly activity, as demonstrated by the study. It also found that the motivations and attitudes of academics towards using social media platforms are very positive, but there are some obstacles that prevent them from doing so; the strongest of which are institutional and cultural obstacles, followed by some administrative obstacles, then technical obstacles. The study proved that YouTube is the most useful platform for scholarly publishing in Yemeni society, followed by Facebook. In light of these results, the study presented a number of recommendations, the most important of which are: encouragement of the academics by the institutions to which they belong, seeking funding to provide them with the necessary resources to produce attractive scholarly content, and organizing workshops, seminars, and training courses that emphasize the importance of social media platforms and how to deal with them.

Keywords: Social Media Platforms, Academics, Scholarly Publishing.

Copyright: © 2026 Nasser Ali Nasser Aram. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of Creative Commons Attribution (CC BY 4.0) license.

مقدمة:

في عصر يتسم بالتدفق الهائل للمعلومات وسهولة الوصول إليها، لم تعد الجامعات والمؤسسات الأكاديمية مجرد أماكن لإنتاج المعرفة، بل أصبحت مطالبة أكثر من أيٍّ وقتٍ مضى بلعب دور محوري في نشر هذه المعرفة وتعميمها. ويقع على عاتق الأكاديميين مسؤوليةً كبيرةً في إيصال نتائج أبحاثهم ومحاضراتهم العلمية إلى أوسع شريحة ممكنة من الجمهور، بصفتهم منتجي المعرفة، سواء داخل المجتمع العلمي أو خارجه. وقد أتاحت منصات التواصل الاجتماعي، بأدواتها التفاعلية وقدرتها على الانتشار الواسع، فرصًا غير مسبوقة للأكاديميين لتعزيز حضورهم الإعلامي والتواصل المباشر مع الجمهور، مما يساهم في تحقيق ما يُعرف بـ "العلم المفتوح (Open Science) "، الذي يهدف إلى جعل المعرفة العلمية متاحة للجميع.

ومع ذلك، يُلاحظ أن هناك تفاوتًا كبيرًا في مدى استغلال الأكاديميين لهذه المنصات، خاصة في العالم العربي، وفي اليمن على وجه الخصوص. ويبدو أن هناك ضعفًا ملحوظًا في الظهور الإعلامي للأكاديميين عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث يقتصر حضور الكثير منهم على مشاركات شخصية أو عامة، دون أن يمتدَّ ذلك إلى عرض ونشر نتائج أبحاثهم ومحاضراتهم العلمية بشكلٍ منهجيٍّ وفعال.

وقد شهدت منصات التواصل الاجتماعي تغيرات كبيرة في وظائفها وميزاتها على مر الزمن. بدأت هذه المنصات كأدوات بسيطة للتواصل والتفاعل، ولكنها تطورت لتشمل مجموعة متنوعة من الميزات. ومن بين هذه الميزات إمكانية مشاركة المحتوى المتعدد الوسائط، مثل الصور ومقاطع الفيديو، وإمكانية البث المباشر. وأصبح من السهل على الأكاديميين اليمنيين استخدامها بشكلٍ فعالٍ في النشر العلمي، وملء العالم الافتراضي بالمعلومة المفيدة، وسد الباب أمام المحتوى الإعلامي غيرِ المفيد بالمحتوى المفيد؛ حيث إن غياب النخبة والطبقة المثقفة أو ضعف تواجدهم ترك مساحة كبيرة فارغة أمام منشئي المحتوى الرقمي عديم الفائدة، وربما الهابط الذي يضر المجتمع اليمني بدلًا من نفعه. يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على واقع استخدام الأكاديميين اليمنيين لمنصات التواصل الاجتماعي، ويحاول فهم أبعادها، ويقدم مقترحات عملية لتحسين حضور الأكاديميين اليمنيين في الفضاء الرقمي، إيمانًا بأهمية دورهم في إثراء الحوار العام، وتوجيه النقاشات المجتمعية، بناءً على أسسٍ علمية رصينة، خاصةً في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في وجود فجوة حقيقية تعيق الأكاديمي اليمني عن استثمار منصات التواصل الاجتماعي الجماهيرية، مثل (فيس بوك، يوتيوب، إكس (تويتر سابقًا) وغيرها من المنصات في نشر انتاجه الفكري. وتزداد هذه المشكلة تعقيدًا في السياق اليمني بسبب التحديات التي فرضتها الحرب، مثل ضعف البنية التحتية للإنترنت، وانقطاع الكهرباء، والأزمة الاقتصادية، والضغوط النفسية والاجتماعية التي

يعاني منها الأكاديميون. وقد أشارت دراسة العوضي ((2024وهي دراسة حديثة إلى أنَّ "ضعف الأداء البحثي» هو أحد أبرز التحديات التي تواجه التعليم العالي في اليمن، ما يجعل من الضروري بحث سبل تفعيل قنوات نشر المعرفة المتاحة، ومن أهمها منصات التواصل الاجتماعي.

وعليه، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

"ما هو واقع استخدام الأكاديميين في جامعة إقليم سبأ لمنصات التواصل الاجتماعي في النشر العلمي، وما طبيعة الفجوة بين استثمارهم الفعلي لهذه المنصات وبين الاستثمار المطلوب؟»

ينطلق البحث من السؤال الرئيس السابق، وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى استخدام الأكاديميين في جامعة إقليم سبأ لمنصات التواصل الاجتماعي لأغراض النشر العلمي؟

2. ما هي الدوافع والاتجاهات التي تحفّز الأكاديميين اليمنيين نحو تبني منصات التواصل الاجتماعي كقنوات للنشر العلمي؟

3. ما هي أبرز المعوقات التي تحول دون التوظيف الفعال لمنصات التواصل الاجتماعي في النشر العلمي في تخصصاتهم؟

4. ما هي المنصات الرقمية الأكثر فائدةً للنشر العلمي في المجتمع اليمني؟

5. ما هي السبل والآليات المقترحة لتفعيل دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز النشر العملي؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذا الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

– تشـــخيص واقع استخدام الأكاديميين في جامعة إقليم سبأ لمنصات التواصل الاجتماعي لأغراض النشر العلمي في تخصصاتهم.

– رصد الدوافع والاتجاهات التي تحفّز الأكاديميين اليمنيين نحو تبني منصات التواصل الاجتماعي كقنوات للنشر العلمي.

– الكشف عن المعوقات (الذاتية، والمؤسسية، والمجتمعية) التي تحد من التوظيف الفعال لمنصات التواصل الاجتماعي في النشر العلمي.

– بيان المنصة الأكثر فائدة للنشر العلمي في المجتمع اليمني.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتناول موضوعًا حيويًا وجديدًا نسـبيًا في حقل الدراسات الإعلامية في اليمـــن، حيث يجمع بين الإعلام الرقمي والتواصل العلمي والأكاديمي. وتتمثل أهميته في الجوانب الآتية:

الأهمية العلمية: يســـاهم هذا البحث في ســـدِّ فجوة بحثية في المكتبة العربية واليمنية، من خلال دراسة ظاهرة اســـتخدام الأكاديميين لمنصات التواصل الاجتماعي في سياقٍ فريد، يتسم بالأزمات والتحديات، كما يقدِّم إطارًا نظريًا ومنهجيًا، يمكّن الباحثين من البناء عليه في دراســـات مستقبلية.

الأهمية العملية: يقدِّم هذا البحث توصياتٍ ومقترحات عملية، يمكن أن تســـاهم في تحســـين الظهور الإعلامي للأكاديميين اليمنيين، وتعزيز دورهم في خدمة المجتمع. كما يمكن أن يفيد الجامعات والمؤسسات البحثية في وضع سياسات واستراتيجيات؛ لتعزيز التواصل العلمي عبر المنصات الرقمية.

الأهمية المجتمعية: يساهم هذا البحث في تعزيز الوعي بأهمية دور الأكاديميين في إثراء الحوار العام ونشر المعرفة العلمية، مما قد يســـاهم في مواجهة انتشـــار المعلومات المضللة والشائعات، ويدعم اتخاذ القرارات بناءً على الأدلة العلمية.

أسباب اختيار عنوان الدراسة:

تبرز أهمية اختيار هذا الموضوع للأسباب الاتية:

– مواكبة التحولات في بيئة الاتصال العلمي؛ حيث إنّ العالم يشهد تحولًا جذريًا نحو "العلم المفتوح»، و لم يعد النشر العملي مقتصرًا على المجلات الأكاديمية التخصصية.

– تشخيص واقع النشر العلمي لفئة الأكاديميين اليمنيين، في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها اليمن.
– إيجـــاد مقترحات وتوصيات للأكاديميين اليمنيين ولفت انتباههم الى القيام بدورهم تجاه المجتمع الذي أصبح يتلقى المعلومة عن منصات التواصل الاجتماعي، وغياب الأكاديمي عن الفضاء الرقمي يترك فراغًا يملؤه المحتوى غير الهادف.
– الندرة البحثية في هذا الموضوع؛ حيث أن هذا الموضوع من وجهة نظر الباحث سيكون إضافة نوعية للمكتبة اليمنية بالدراسات المتخصصة والحديثة في الإعلام.

هيكل الدراسة:

لضمان التسلسل المنطقي والعلمي للدراسة، فقد جاء هيكل الدراسة على النحو الآتي:

المقدمة وفيها التطور التاريخي للاتصال العلمي وظهور ما يسمى بالعلم المفتوح والدور الجديد للأكاديمي اليمـــني كصانع محتوى علمـــي في الفضاء الرقمـــي، **تليها مشكلة الدراسة وتساؤلاتها** حيث تم تحديد المشـــكلة والسؤال الرئيس الذي يسعى في البحث عن حل لها والاســـئلة الفرعية المنبثقة عنه، **ثم جاءت أهمية الدراسة وأهدافها** لتوضح مدى أهمية الدراســـة وأسباب اختيار العنوان وكذا الأهداف التي تسعى الدراســـة لتحقيقها، **تلتها منهجية الدراسة** وفيها بيان منهج الدراســـة المستخدم وهو (المنهج الوصفي التحليلي) ومجتمع الدراسة وعيّنتها وهم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة بجامعة إقليم سبأ وكذا الأداة المســـتخدمة في الدراسة وهي الاســـتبانة المحكمة من قبل (5) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المجال وفي البحث العلمي، **ثم الدراسات السابقة** وفيها تم استعراض الدراسات السابقة في نفس العنوان والتعقيب عليها وذكر الفوارق بينها وبين الدراسة الحالية، **وبعدها جاء الإطار النظري للدراسة** استعرض فيه الباحث عددا من المحاور منها أهمية منصات التواصل الاجتماعي وعلاقة منصات التواصل الاجتماعي بالنشر العلمي الاكاديمي ودور المنصات الرقمية في تعزيز التأثير العلمي والتواصل الاكاديمي وتأثير الظهور في الاعلام الرقمي على المقاييس الاكاديمية، وفي آخر الدراســـة استعرض الباحث **نتائج الدراسة الميدانية وذيّلها بالخاتمة والتوصيات وقائمة المراجع.**

منهجية الدراسة:

تنتهج هذه الدراســـة عدة مناهج بحثيـــة أولها هو المنهج الوصفي التحليلي، القائـــم على تحليل البيانات والربط بينها، وكذلك المنهج الوصفي الوثائقي في جمع المعلومات من المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة.

أدوات الدراسة:

عمدت الدراسة إلى اســـتخدام استبانة جمع البيانات وتحليلها؛ حيث تم إعداد الاستبانة، ثم توزيعها على عينة عشوائية، مكونة من (34) مبحوثًا، بغرض معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة بجامعة إقليم ســـبأ، حول استخدام منصات التواصل الاجتماعي للنشر العلمي والمعوقات تجاهه.

وحجم عينة الدراسة يتناسب تمامًا مع إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة؛ حيث إنه يمثل أكثر من 10% من العدد الإجمالي.

الصدق الظاهري للاستبانة:

يعتمد الصدق الظاهري عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين، الخبراء المختصين في مجال الدراسة، وفي هذه الدراسة تم عرض الاستبيان على (5) من الخبراء المختصين في مجال البحث العلمي والإعلام.

مجتمع الدراسة:

تم اختيار أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة لجامعة إقليم سبأ، لكون الباحث منتسبًا إليها؛ ليتسنى للباحث دراسة المشكلة عن قربٍ وبشكلٍ دقيق، وحتى يتسنى له في قادم الأيام متابعة تنفيذ التوصيات والمقترحات الناتجة عن هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائيةً، تمثل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة من الجنسين، لتضمن الدراسة تشخيص واقع استخدام الأكاديميين في الجامعات اليمنية لمنصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية، ومعرفة الأسباب وراء ضعف استخدامهم لها للنشر المعرفي في مجال تخصصاتهم، وكذا معرفة الدوافع والمعوقات واتجاهات الأكاديميين لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية، بمختلف أجناسهم ورتبهم العلمية.

الدراسات السابقة:

1) دراسة إبراهيم عبد، أنور "إسهامات وسائل التواصل الاجتماعي في بناء التراكم المعرفي للنخبة الأكاديمية العراقية – دراسة ميدانية».

تناولت الدراسة انعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في بناء التراكم المعرفي للنخبة الأكاديمية العراقية، ومدى استخدام النخبة الأكاديمية العراقية لها، مع محاولة معرفة الجوانب العلمية والثقافية المكتسبة من شبكات التواصل الاجتماعية فيما يخص الأكاديمي العراقي، والكشف عن مدى اهتمام النخبة الأكاديمية بما تنشره شبكات التواصل الاجتماعية من موضوعات تؤثر في تشكيل معارفهم. قام الباحث بانتهاج المنهج التحليلي الوصفي؛ باعتباره مناسبًا هذه الدراسة، من خلال الطريقة المسحية بالاستبيان، حيث جمع الباحث بيانات دراسته باتباع العينة العشوائية المتوفرة، وتكونت من 132 أستاذًا من أساتذة الجامعات. وكانت الخلاصة العامة لأبرز نتائج البحث: أن جميع فئة الأكاديميين يستخدمون الفيسبوك بنسبة (100%) مقارنة بالوسائل الأخرى، وأن شبكات التواصل الاجتماعية توسع عملية الاندماج الثقافي والعلمي بين أفراد المجتمع بشكل أكبر من السابق، وأن شبكات التواصل الاجتماعية، تظهر مجتمع يمتلك ثقافة ومعلومات علمية بشكلٍ أكبر من السابق، وأنها تمتاز بالسرعة والفورية أكثر من الوسائل التقليدية، و لها دور إيجابي في عملية الاكتساب الثقافي، وأن النخبة الأكاديمية قادرة على فهم المادة المنشورة منطقياً في شبكات التواصل الاجتماعية، بعيدًا عن الاستمالات العاطفية، وأن شبكات التواصل الاجتماعية هي مرآة عاكسة للواقع الراهن في العراق.

2) دراسة إسماعيل عبد الباري، أسامة "دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة، دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك».

تهدف الدراسة إلى تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك، كما تسعى إلى استكشاف واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد آليات التواصل عبر الفيسبوك، وتحديد أبرز الانعكاسات الشخصية، الثقافية، الاجتماعية، والمعرفية. بالإضافة إلى توصيف الناتج المعرفي للتواصل الاجتماعي عبر الشبكات الاجتماعية، وذلك من خلال اختبار نظرية "هابيرماس» عن الفعل الاتصالي بالتطبيق على عينة عمدية (عينة كرة الثلج)، قوامها 170 مستخدمًا لموقع الفيسبوك، تم توجيه استبانة إلكترونية لهم تتضمن أبرز التساؤلات حول الموضوع. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، تتحدد أبرزها في: أن المعرفة الناتجة عن الفعل الاتصالي تختلف عن نمط المعرفة التقليدية، حيث تتسم بسمات الانتقائية، العمومية، المرونة، التكاملية النسبية، الواقعية، افتقاد

المصداقيـــة.

3) دراسة هاشك محمد طاهر، آدم& آدم عبد الرحيم، عالم الحاج: "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على البحث العلمي بالجامعات السودانية (جامعة بحري نموذجًا)».

هدفت الورقة للتعرف على كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي من برامج وأنشطة لصالح البحث العلمي، تمثلت أهميه الورقة في متابعة مدى اســتفادة البحث العلمي من التطور الكبير في وسائل التواصل الاجتماعي، متخذة أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري كعينة للدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، ومن خلال منهج الدراسة وأداتها، توصلت الورقة إلى عدد من النتائج، أهمها: استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري لوسائل التواصل الاجتماعي في نقل صور للتعلم والتعرف على أنشطة المكتبة، بالإضافة إلى استفادتهم منها في التخطيط وتقديم الاستشارات العلمية، والحصول على المراجع العلمية. وأوصت الدراســة بعددٍ من التوصيات، أبرزها: تأســيس البنية التحتية بالجامعة، خاصــة فيما يتعلق بالإنترنت، فضلًا عن إقامة دورات تدريبيه لأعضاء هيئة التدريس؛ للاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

4) دراسة علي، مصطفى: "استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية وأثره على مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية: دراسة ميدانية».

يســعى البحث الحالي إلى وصف واكتشاف دور استخدام شــبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية في خدمة التشارك المعرفي داخل البيئة الجامعية، من خلال التعرف على درجة وأهمية استخدامها، والشبكات الأكثر استخدامًا، بالتركيز على بعض المتغيرات الفرعية، مثل: النوع، والدرجة الوظيفية والأكاديمية. وطبق البحث على (100) من أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقســام الإعلام بالجامعات المصرية تم اختيارها بالطريقة العمدية، (55) ذكورًا، و(45) إناثًا، (16 أستاذ دكتور)، (21 أستاذ مساعد)، (28 مــــدرسًا)، (35 مدرس مســاعد ومعيدًا)، في الفترة من (23) يونيو إلى (22) يوليو من العام 2022م. وكانت أهم نتائج البحث أن نســبة استخدام العينة لشــبكات التواصل الأكاديمية دائمًا (42.00%)، وأحيانًا (43.00%)، و نادرًا (15.00%)، في حين لم يحصل عدم الاستخدام علي أي نسبة، وجاء الشبكات الأكاديمية مهمة بدرجة كبيرة عند (53%)، وجاءت أهم الشــبكات الأكاديمية المفضل زيارتها لشبكة Researchgate، ثم Academia.edu ثم Mendelely، ثم أخــيرًا Linked In، كمــا تبين وجود علاقة طردية بين اســتخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية للشبكات الأكاديمية، ودرجة مشاركة المعرفة لديهم داخل البيئة الجامعية، كما وجدت الدراسة في استخدام الشبكات، وتعزيز المشاركة المعرفية حسب الدرجة الوظيفية والأكاديمية، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيًا في الاستخدام، حسب متغير (النوع).

5) دراسة عبد الحمزة، حسام& جبر زامل، عيد: "وسائل التواصل الاجتماعي والتفوق الدراسي:

دراسة تحليلية سوسيولوجية».

سعى البحث الحالي إلى تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي، عن طريق الاستخدام الأمثل لها من قبل الطلبة في تحقيق التفوق الدراسي، أمَّا أبرز ما يهدف إليه هو: التعرف على المواقع الاجتماعية الأكثر استخدامًا، والتعرف على كيفية تفاعل الطلبة مع ما ينشر من مواد دراسية في مواقع التواصل، والاستفادة منها لتحقيق تفوقهم دراسيًا، فضلًا عن التعرف على الصلة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحقيق التفوق الدراسي، والدور الذي تقوم به هذه المواقع في تحقيق التفوق الدراسي. أما أهم نتائج البحث، فهي: إن الاستخدام الخاطئ من قبل الطلبة لوسائل التواصل (قضاء أكبر وقت في تصفح مواقع دراسية غير موثوقة من حيث صحتها العلمية)، يؤدي إلى نتائج عكسية بالتأثير في مستواهم الدراسي، و يؤدي عدم مراقبة أولياء الأمور لاستخدام أبنائهم الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي إلى عدم الاستفادة منها في تحقيق التفوق دراسيًا، وأنَّ عدم وجود إجراءات ووسائل مراقبة لهذه الشبكات من قبل الأسرة و الدولة، يجعلها أكثر ضررًا على الطالب، على الرغم مما توفره وسائل التواصل الاجتماعي من معلومات ومواقع علمية، تحقق فائدة كبيرة في حالة استخدامها بشكل جيد، كما أن الاستخدام بشكل مفرط لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب قد يكون له آثار سلبية في أداء الطالب لواجباته الدراسية، وله آثار سلبية في صحته أيضًا. وفي ضوء ما تم التوصل إليه البحث من نتائج تقدم الباحثان بعض المقترحات، منها: على أولياء الأمور التأكد من استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي، كونها أداة لتحسين المستوى الدراسي للأبناء، وعلى الطلاب إدارة وقت دراستهم بشكل أفضل، ومنع الانحرافات التي يمكن أن تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي، كذلك يتوجب على الطلاب خلق توازن بين استخدام وسائل التواصل وواجباتهم الدراسية بشكل لا يؤثر في دراستهم، فضلًا عن وجوب تركيز الطلبة على الأهمية العلمية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي بدلا من استخدامها بشكل ترفيهي.

6) دراسة ضياء الدين محمد، لمياء، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس جامعة المنيا: دراسة ميدانية»

تناولت الدراسة تواجد أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا على مواقع التواصل ومدى إفادتهم منها، وذلك من خلال تحليل مؤشرات تواجدهم، بالإضافة إلى مناقشة فوائد ومميزات استخدام تلك الشبكات من وجهة نظرهم. واستخدمت الدراسة المنهج الميداني بأسلوبه التحليلي، لتحليل ومناقشة الاستبانة التي وجهت إلى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة المنيا، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها: وعي أعضاء هيئة التدريس بهذه الشبكات، حيث أشارت النتائج إلى أن 96.8% من إجمالي العينة يمتلكون حسابات عليها، ويتابعون من خلالها ما ينشر في تخصصاتهم العلمية، بالإضافة إلى أن هذه الشبكات تساعدهم في الحصول على أفكار بحثية جديدة، وتحيطهم علماً بالدراسات السابقة والمثيلة. وبينت الدارسة أن موقع Research Gate متصدرًا الاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس

بالجامعة، بنسبة 70.4%، تلاه موقع Academia.edu بنسبة 63.8%، تبعه موقع Linked In بمعدل 50%، وأخيرًا Mendeley بنسبة 20%.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لأهمية منصات التواصل الاجتماع، وتختلف عنها في بعض النقاط على النحو الآتي:

– دراسة إبراهيم عبد، تناولت انعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في بناء التراكم المعرفي للنخبة الأكاديمية العراقية، ومدى استخدام النخبة الأكاديمية العراقية لها، فالنخبة الأكاديمية هنا في حكم المستقبل، بينما دراستنا تناقش استخدام منصات التواصل الاجتماعي في النشر العلمي والإنتاج الأكاديمي للنخبة الأكاديمية، فهم مرسلون للمادة العلمية وليسوا مستقبلين.

– دراسة إسماعيل عبد الباري، تهدف إلى تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة بشكلٍ عام، في حين أن دراستنا تناولت استخدام منصات التواصل الاجتماعي في النشر العلمي الأكاديمي.

– دراسة هاشك محمد طاهر، آدم& آدم عبد الرحيم، عالم الحاج، تناولت الدراسة مدى استفادة البحث العلمي من التطور الكبير في وسائل التواصل الاجتماعي، متخذةً أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري كعينة للدراسة، فهي مختلفة عن دراستنا من حيث الهدف والعينة.

– دراسة علي، مصطفى ودراسة ضياء الدين محمد، لمياء، تناولتا دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية في خدمة التشارك المعرفي داخل البيئة الجامعية، فهما تختلفان عن الدراسة الحالية في اختيار منصات التواصل؛ حيث إنهما اختارتا منصات التواصل الأكاديمية المتخصصة، بينما هذه الدراسة تناولت استخدام منصات التواصل العامة.

– دراسة عبد الحمزة، حسام& جبر زامل، عيد، سلطت الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي، عن طريق الاستخدام الأمثل لها من قبل الطلبة في تحقيق التفوق الدراسي، فهي تختلف عن هذه الدراسة من حيث العينة.

مصطلحات الدراسة:

1. الاستخدام:

الاستخدام لغة: مشتق من الفعل "استخدم»، بمعنى اتخاذ الشيء خادمًا أو استعمال الشيء والانتفاع به. واصطلاحًا: يحسب رايس (2016 ص16)، يُعرّف بأنه: نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم.

وفي إطار نظرية الاستخدامات والإشباعان، فيعرف الاستخدام كما ذكر Ledbetter (2021) بأنه: العملية التفاعلية التي تربط المحتوى بالسياق الاجتماعي الذي يوجد فيه الفرد. وهذا يعني أن استخدام الأفراد لوسيلة معينة كمنصات التواصل الاجتماعي لا يتم بشكلٍ سلبي، بل يتضمن اختيارًا واعيًا، بناءً

على احتياجاتهم وتوقعاتهم.

وقد عرّف الباحثُ مصطلح "الاستخدام» إجرائيًا: بمدى اعتماد الأكاديميين اليمنيين على منصات التواصل الاجتماعي بشكلٍ مقصود ومنتظم لأغراض النشر العلمي ونشر نتائج أبحاثهم بشكلٍ متكرر.

منصات التواصل الاجتماعي:

هي منظومة حسب ما ذكرت (عبد العال، 2015 ص12) من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين، لديهم نفس الاهتمامات والميول والهوايات، أو جمعه مع أصدقائه، ومن ثم إتاحة الفرصة لإنشاء رسائل إلكترونية، ونشرها بين أعضاء الموقع والمواقع المشتركة على الشبكات، بحريةٍ تامة، وتعرف بأنها: تلك المواقع الإلكترونية ووسائط التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، مثل: الفيسبوك، إكس (تويتر سابقًا)، الإنستجرام، الواتساب، والمدونات الإلكترونية، وغيرها من التطبيقات، التي أحدثت تفاعلًا اجتماعيًا وسياسيًا في كل الجوانب الحياتية (العبودي، 2015 ص12).

ونظرًا للتطور التقني السريع، فلمنصات التواصل الاجتماعي مصطلحات كثيرة، منها: شبكات التواصل الاجتماعي، المواقع الاجتماعية، منصات التواصل الاجتماعي، شبكات الإعلام الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي... (منصور 2022 ص12).

وقد عرفها الباحثُ إجرائيًا بأنها: تلك التطبيقات والمواقع التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تسمح للمشترك فيها إنشاء حسابٍ خاصٍ به، يُتيحُ له التواصل مع زملائه أو أبناء بلدته، يسمح له بإنشاء المحتوى ومشاركته، والتفاعل معه، دون موافقةٍ مسبقةٍ من هيئةِ تحريرٍ، أو إدارةٍ معينةٍ، لا يحكمه في النشر إلا المعايير الرقابية للشركة المالكة للموقع.

النشر العلمي:

هو عملية عرض نتائج الأبحاث الأكاديمية، عبر قنوات رسمية معترف بها، مثل: المجلات المحكمة، والمؤتمرات العلمية، بهدف مشاركة المعرفة مع المجتمع العلمي والأكاديمي.

وقد عرفه الباحثُ إجرائيًا بأنه: نشر نتائج الأبحاث والمحاضرات والمفاهيم، عبر منصات التواصل الاجتماعية، بهدف تسهيل وصول المعلومة الى أكبر عددٍ ممكن من الناس، وإثرائها بالنقاش.

الإطار النظري للبحث:

أهمية وسائل التواصل الاجتماعي:

أحدث تطور وسائل الاتصال في نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تحولًا عالميًا، عمل على تشكيل واقع جديد لعمليات التواصل وتفاعل الثقافات الإنسانية، بفعل قدرته على الانتقال واختراق الحدود والعقولً، ودخلت البشرية من بوابة الإعلام الجديد إلى حالة تفاعلية، قادها الثورة المعلوماتية وتطور تكنولوجيا الاتصال، وتسارعت وتيرة انتشار الشبكة العنكبوتية، حسب ما ذكر عفيفي (2015 ص68 – 69) بظهور المواقع الإلكترونية، ووسائط التواصل الاجتماعي، مثل: الفيسبوك، إكس (تويتر سابقًا)، الإنستجرام، الواتساب، والمدونات الإلكترونية، وغيرها من التطبيقات؛ محدثةً تفاعلًا اجتماعيًا وسياسيًا في كل الجوانب الحياتية.

منصات التواصل الاجتماعي والنشر العلمي الأكاديمي:

تطورت منصات التواصل الاجتماعي من مجرد أدوات للتواصل الشخصي إلى بيئات تفاعلية لنشر المعرفة العلمية وتبادلها. يشير مفهوم النشر العلمي عبر هذه المنصات إلى استخدام الباحثين لشبكات التواصل، مثل لينكد إن، الفيسبوك، إكس (إكس (تويتر سابقًا)، الواتساب، لمشاركة أبحاثهم ومناقشة النتائج، والتواصل مع أقرانهم حول العالم. لقد أحدثت هذه المنصات ثورة حقيقية في طريقة نشر المعرفة، حيث تتيح للباحثين الوصول إلى جمهورٍ أوسع بكثير، وتجاوز الحواجز التقليدية والمالية للنشر الأكاديمي، وكذا تجاوز البرامج المحصورة على النشر الأكاديمي الّتي لا يعرفها إلا قلة قليلة من الباحثين، مثل (Re-searchGate) (Academia.edu).

أصبحت الشبكات الاجتماعية- وفقًا لدراسة Jordan (2019) - جزءًا لا يتجزأ من البنية التحتية للتواصل العلمي الحديث، حيث تجمع بين خصائص الشبكات الاجتماعية التقليدية ومنصات النشر الأكاديمي المتخصصة. تساهم هذه المنصات بشكلٍ فعالٍ في تعزيز ما يعرف بـــ "العلم المفتوح»، والذي يجعل البحث العلمي والبيانات أكثر شفافية ومتاحةً للجميع، دون قيودٍ مالية أو إدارية. ويؤكد Lee وآخرون (2021) أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر مزايا عديدة، منها: النشر السريع للأعمال البحثية، وزيادة التأثير العلمي للباحثين، وتحسين معدلات الاستشهاد بالأبحاث. كما تسهِّل هذه المنصات التعاون البحثي الدولي، وتقلل من الفجوة بين الباحثين في الدول المتقدمة والدول النامية.

كما أن منصات التواصل الاجتماعي تسهم في تعزيز الحضور الإعلامي والأكاديمي للجمهور، من خلال نشر إنتاجهم العلمي، مما يمكنهم من بناء سمعة أكاديمية متميزة، والاعتراف بهم كمراجع موثوقة في تخصصاتهم. وبفضل هذا الحضور المتنامي، يتمكن الباحثونً من نشر المعرفة المتخصصة والمعلومات ذات الصلة بمجالات تخصصهم، والإسهام في إثراء الوعي المجتمعي، وتوفير محتوى علمي موثوق للجمهور العام.

كما أنـــه يترتب على تفعيل الحضور الإعلامي للأكاديميين في منصـــات التواصل الاجتماعي تحقيق مسؤوليتهم الاجتماعية تجاه المجتمع، من خلال توفير محتوى علمي ذي قيمة، وتكتسب هذه المسألة أهمية حاسمة في الوضع الراهن؛ حيث إن غياب المحتوى الأكاديمي الموثوق والمسؤول من هذه المنصات، يُفسح المجال أمام انتشار المعلومات غير الدقيقة والمحتوى السيء، وهذا مؤثر سلبًا على الوعي المعرفي للجمهور، وبالتالي فإن الحضور الأكاديمي الفعَّال في وسائل التواصل الاجتماعي ضرورة حتمية لتحقيق التوازن بين المحتوى العلمي الموثوق، والمحتوى غير الموثوق على هذه المنصات.

إن مشـــاركة العمل العلمي عبر المنصات العامة يجب أن ينظر إليـــه كعمل من أعمال ترجمة المعرفة والمســـؤولية الاجتماعية، وليس كعمل للترويج الذاتي. يوضح Busch وآخرون (2022) في إطارهم النظري حول "المهمة الثالثة للجامعات» أن المؤسســـات الأكاديمية باتت مطالبة بتقديم مســـاهمة مؤثرة للمجتمع، تتجاوز التدريس والبحث. ويعد الانخراط العام عبر المنصات الرقمية وسيلةً فعالةً لضمان نقل المعرفة، وإلهام الخطاب العام الإيجابي.

دور المنصات الرقمية في تعزيز التأثير العلمي والتواصل الأكاديمي:

توفر منصـــات التواصل الاجتماعي فرصًا حقيقية للتعاون البحثي الدولي، والوصول للأبحاث المحلية على المستوى العالمي إلى أحدث الدراسات والمنشورات العلمية، وزيادة الرؤية والوضوح، يرى Dong وآخرون (2020) أن وســـائل التواصل الاجتماعي، تمكن العلماء والباحثين من إجراء البحوث بشكلٍ تعاوني، ونشر النتائج بسرعة، وبناء علامتهم التجارية الأكاديمية، على المنصات الدولية. كما أن المنصاتً المتخصصة مثل ResearchGate و Academia.edu تتيح للباحثين رفع نســـخ من أبحاثهم؛ مما يســـهل وصول الباحثين الآخرين إليها بشكلٍ مباشـــرٍ وسهل، خاصة في الدول التي تعاني من ضعف الاشتراكات المؤسسية في قواعد البيانات العلميةً والمتخصصةً والمكلفة.

بالإضافة إلى ذلك، تســـاهم هذه المنصات في تقليـــل الفجوة الرقمية والمعرفية بين الباحثين في الدول المتقدمة والدول النامية، وتوفر بيئة ديمقراطية للنشر العلمي، لا تتطلب موارد مالية ضخمة. كما تعزز هذه المنصات التعاون البحثي الدولي والشراكات الأكاديمية، مما يرفع من جودة الأبحاث والمنشورات.

كان ينظر إلى أن نشر البحث العلمي في مجلة علمية محكمة كنقطة نهاية للعامل الأكاديمي، والمفترض أنه مع انتشار منصات التواصل الاجتماعي- مثل يوتيوب، وفيس بوك، وتيليجرام، وإكس (تويتر سابقًا) ســـابقًا)، وواتس أب- واستخدام المجتمعات لها بشكلٍ كبيرٍ جدًا، تشير الدراسات الحديثة إلى أن النشر الأكاديمي في المنصات المتخصصة لا يضمن وحده رؤية العملً أو مناقشـــته أو الاستفادة منه في المجتمع. يؤكد Artino وآخرون (2026) إلى أن النشـــر هو جزء أساسي من العملي العلمي في البيئة الرقمية المزدحمة اليوم، وأن زيادة رؤية العمل العلمي هو هدف أكاديمي شرعي، وليس مجرد ممارسة تسويقية.

يختلف دور منصات التواصل الاجتماعي في التأثير على النشـــر العلمي من منصة الى أخرى بحســـب

طبيعة المنصة نفسها، فمنصة يوتيوب أداة قوية للترويج الأكاديمي؛ نظرًا لقدرتها على استيعاب الشروح المرئية المعمقة والمحاضرات والندوات؛ حيث تشير دراسة Pereira (2022) إلى أن مقاطع الفيديو عبر منصة يوتيوب، تلعب دورًا محوريًا في نشر المحتوى والمناقشات العامة. يمكن للأكاديمي استخدام هذه المنصة لتبسيط المفاهيم المعقدة وتقديم ملخصات مرئية لأبحاثه، مما يزيد من جاذبيتها للجمهور غير المتخصص. وتعتبر منصة فيس بوك بيئة مثالية لبناء مجتمعات مهنية وعامة حول تخصص الأكاديمي، تتيح للأكاديمي التفاعل المباشر مع الجمهور ومشاركة التحديثات البحثية وقيادة النقاشات حول القضايا المجتمعية ذات الصلة بتخصصه. تشير دراسة Fitzgerald و Radmanesh (2015) إلى أن المقالات التي يتم نشرها ومشاركتها عبر منصة فيس بوك، تحظى بمعدلات مشاهدة وتحميل أعلى بكثيرٍ من تلك التي لا يتم الترويج لها. في حين أن تطبيقات المراسلة المشفرة، مثل واتس أب وتيليجرام، تلعبً دورًا مهما يتجاوز التواصل الشخصي لتصبح منصات رئيسة لنشر المحتوى الأكاديمي؛ حيث توضح دراسة Pereira (2022) أن مجموعات واتس أب وتيليجرام، تستخدم بشكل مكثَّف لمشاركة الروابط، مثل روابط يوتيوب، ومقاطع الفيديو، والنقاشات ذات الطابع العام. يمكن للأكًاديمي استثمار هذه المجموعات لنشر ملخصات أبحاثه وروابط إنتاجه العلمي مباشرة للمهتمين والمتخصصين.

تأثير الظهور الإعلامي على المقاييس الأكاديمية:

العلاقة بين الظهور الإعلامي للأكاديمي وزيادة القراءة والاطلاع على إنتاجه العلمي هي علاقة طردية؛ فكلما كان الظهور الإعلامي للأكاديمي أوسع كلما كان الاطلاع على إنتاجه العلمي أكبر، والعكس صحيح أيضًا. كما أظهرته دراسة Fitzgerald و Radmanesh (2015) إلى وجود علاقة قوية بين مقاييس Altmetrics ومنصات التواصل الاجتماعي، خاصة فيس بوك ومنصة إكس، وبين الاستشهادات النهائية التي يحصل عليها الباحث. يوضح Majhi وآخرون (2023) أن التواجد النشط على منصات التواصل الاجتماعي ومشاركة المخرجات البحثية، يزيد من احتمالية اكتشاف البحث من قبل جمهور أوسع، مما يؤدي إلى زيادة معدلات التحميل والقراءة.

وللوصول إلى ارتفاع معدل تأثير الظهور الإعلامي، على الأكاديمي أن يتَّبع عددًا من الخطوات الهامة؛ من خلال تبسيط اللغة العلمية، وترجمة الأوراق البحثية المعقدة إلى رسائل رئيسة، يسهل على الجمهور العام فهمها واستيعابها، ودمج الصور والرسوم البيانية ومقاطع الفيديو القصيرة التي تجعل المحتوى الأكاديمي أكثر جاذبية وقابلية للمشاركة عبر المنصات العامة، وتكرار نشر المحتوى أكثر من مرة، وبصيغ مختلفة لضمان وصوله إلى أكبر شريحة ممكنة؛ نظرًا لطبيعة الخوارزميات في منصات التواصل الاجتماعي، وكذا التفاعل وبناء المجتمع (المتابعين)، من خلال التفاعل مع تعليقات الجمهور؛ فلا يكون النشر أحادي الاتجاه؛ بل على الأكاديمي أن يلتفت الى أسئلة الجمهور وتعليقاتهم، ويجيب عليها بالطريقة المناسبة، وبمستوى عقولهم.

نتائج الدراسة الميدانية

أولًا: تحليل ترتيب منصات التواصل الاجتماعي بحسب الأهمية للنشر العلمي

نشـير نتائج المبحوثين أن منصة اليوتيوب هي المنصة الأكثر فائدة للنشر العلمي، بنسبة 35.3%، تليها بقية المنصات، بحسب الجدول الآتي:

م	المنصة	التكرار	النسبة
1	يوتيوب (YouTube)	12	35.3%
2	فيس بوك (Facebook)	11	32.4%
3	تويتر / إكس (Twitter/X)	8	23.5%
4	لينكد إن (LinkedIn)	3	8.8%
	الإجمالي	34	100%

وهـذه النتائج تدل على أن منصة يوتيوب هي المنصة التي يمكـن للأكاديمي من خلالها إيصال المعلومة؛ نظرًا لكونها تقنية فيديو، فيسـتطيع الأكاديمي تسـهيل المعلومة، وإيصالها إلى جمهوره، تليها منصة فيس بوك، كونها الأوسـع انتشارًا، واستخدامها سهل، في متناول الغالبية من المجتمع اليمني.

ثانيًا: تحليل واقع استخدام منصات التواصل الاجتماع

يشـير المتوسـط الحسـابي الكلـي المرجـح لواقـع اسـتخدام الأكاديميـين لمنصـات التواصـل الاجتماعـي البالـغ (2.65)، وبتقديـر لفظـي "أحيانًـا» إلى أن واقـع اسـتخدام الأكاديميـين اليمنيـين لمنصـات التواصـل الاجتماعـي في النشـر العلمـي يقـع في المتوسـط، وهـذا يعـني أن الأكاديميـين لديهـم حضـور رقمـي معـين، لكنـه لا يـزال بعيـدًا عـن الاسـتخدام المكثـف.

تنوعـت مسـتويات الاسـتخدام لمنصـات التواصـل الاجتماعـي مـا بـين مرتفـع ومتوسـط ومنخفـض؛ فالمنصـات الـتي حصلـت علـى المسـتوى المرتفـع هـي منصـة فيـس بـوك، بمتوسـط حسـابي بلـغ (3.63)، وتقديـر لفظـي (غالبًـا)، يمكـن تفسـير ذلـك بعـدد مـن العوامـل، منهـا: أن منصـة فيـس بـوك تتمتـع بانتشـار واسـع جـدًا في المجتمـع اليمـني، ممـا يجعلهـا الخيـار الطبيعـي للوصـول إلى جمهـور عريـض، منهـا: سـهولة إنشـاء الصفحـات والمجموعـات المتخصصـة في فيـس بـوك- ممـا يسـهل بنـاء مجتمعـات أكاديميـة- وأن واجهـة فيـس بـوك بسـيطة ومألوفـة، تتيـح للمسـتخدمين التعامـل معهـا بـأدنى المهـارات.

أما المنصات ذات الاسـتخدام المتوسـط، فهي منصة إكس (تويتر سابقًا) (2.89) ومنصة يوتيوب

(2.44)، بتقدير لفظي (أحيانًا)، وهذا يشـــير إلى أن استخدامها دون المستوى المطلوب، رغم أن هذه المنصات توصف بأنها منصات النخبة من المثقفين. وهذا يعود إلى عامل الجمهور الذي يســـتخدم منصة فيس بوك أكثر مـــن المنصات الأخرى، وأن منصة يوتيوب تتطلب مـــوارد وخبرات تقنية أكثر لإنتاج الفيديو.

أما المنصات التي حصلت على المســـتوى المنخفض في الاســـتخدام، فهي منصات لينكدإن وإنستجرام، حصلت على مســـتويات منخفضة (2.04، 2.37) على التوالي، وهذا يشـــير إلى أن هذه المنصات لم تحقق انتشـــارًا واســـعًا بين الأكاديميين اليمنين، يعود ذلك إلى أن منصة لينكدإن أقل شـــهرة في السياق اليمني، مقارنة بفيس بوك وإكس (تويتر ســـابقًا) ويوتيوب.

وبالنظر إلى متابعة الحســـابات الأكاديمية والعلمية على منصات التواصل الاجتماعي، فقد حصلت على نسبة مرتفعة (3.63) بتقدير لفظي (غالبًا)، في حين أن مشاركة روابط المحاضرات والأبحاث المنشورة في المجلات العلمية لم تبلغ إلا (2.00) بتقدير لفظي (نادرًا)، وهذا يدل على تناقض واضح؛ فهو يســـتفيد من المحتوى الأكاديمي والعلمي المنشور في منصات التواصل الاجتماعي، دون أن يعطي الآخرين ما عنده لكي يستفيدوا منه- كما استفاد هو منهم- ويستفيد منه عامة المجتمع.

خلاصة تحليل واقع الاستخدام:

الأكاديميون لديهم حســـابات على منصات التواصل الاجتماعي، لكنهم لا يســـتخدمونها بشكل فعال لنشر محتواهم. وهذه الفجوة تشير إلى وجود عوائق نفسية أو مؤسسية، تحول دون تحويل الوجود الرقمي إلى نشاط علمي فعلي.

ثالثًا: تحليل دوافع الاستخدام:

يشـــير المتوسط الحسابي الكلي للدوافع (3.87) إلى أن الأكاديميين اليمنيين يمتلكون دوافع قوية جدًا لاســـتخدام منصات التواصل الاجتماعي في التواصل العلمي، أعلاها مواكبة التطورات العلمية في مجال التخصص، بمتوســـط (4.26)، يليه تطوير الســـمعة الأكاديمية بمتوسط (4.19)، ثم تسهيل المعلومات للجمهور العام في مجال التخصص بمتوســـط (4.07)، ثم بناء شبكة تعاونية مهنية بمتوسط (4.04)، ثم المساهمة في نشر المعرفة العلمية في المجتمع بمتوسط (4.00).

وغيرها من الدوافع التي تأتي بنسبة أقل من هذه النسب الواردة أعلاه، لكنها قريبة من المرتفعة، وهي على النحو الآتي: التفاعل مع الطلبة، وتسهيل التعليم الإلكتروني، وتعزيز الظهور الإعلامي، رغبة انتشار الأبحاث والوصول إلى جمهور أوســـع، والبحث عن فرص للتعاون المشترك، وزيادة عدد الاستشهادات بالأبحاث، ثم الحصول على تغذية راجعة حول الأبحاث.

هذه الدوافع أعلاه حددت اتجاه الأكاديميين نحو أهمية التواصل الاجتماعي في النشـــر العلمي؛ حيث

بلغ المتوسط الحسابي المرجح (4.31)، بتقدير لفظي (موافق بشدة)، جاءت الفقرة التي تنص على: "أن منصات التواصل الاجتماعي أداة فعالة لنشر المعرفة العليمة» في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.31)، وتقدير لفظي (موافق بشدة).

رابعًا: تحليل العوائق:

تشير نتائج التحليل إلى أن أقوى العوائق هي العوائق المؤسسية والثقافية: غياب الدعم الفني والتقني من الجامعة، وإغفال احتساب الجهود الرقمية ضمن معايير الترقية الأكاديمية، وقلة توفر برامج تدريبية لتطوير المهارات الرقمية (4.33، 4.26، 4.22، 4.11) على التوالي؛ حيث توجد معايير شخصية، وربما أكاديمية تقليدية، تعتبر النشر على منصات التواصل الاجتماعي أقل قيمة من النشر في المجلات العلمية المحكمة، وهذا قد يثني الأكاديميين عن الاستثمار الحقيقي في هذه المنصات، كما أن غياب التدريب التقني أو ضعفه على الأقل، وافتقار الأكاديميين إلى المهارات التقنية اللازمة لإنتاج محتوى جذاب، كالفيديوهات أو الرسومات البيانية، أو برامج العرض التقديمي تؤثر بشكلٍ كبير على إنتاج المحتوى الأكاديمي العلمي المراد نشره.

جاءت بعدها في النسبة بعض العوائق الإدارية، مثل ضغط العمل، والمسؤوليات الأكاديمية الأخرى، وقلة الوقت الكافي لإدارة حسابات التواصل الاجتماعي (3.96، 3.93)، تليها في النسبة بعض العوائق التقنية، مثل: ضعف خدمة الإنترنت وعدم استقراره، ورداءة الأجهزة التي يمتلكها الأكاديميون، وارتفاع تكلفة الاشتراك في خدمة الإنترنت (3.89، 3.78، 3.63)، التي تشير إلى محدودية الوقت لدى الأكاديميين، وانشغالهم بأعمال أخرى، سواء واجبات أكاديمية للجامعة لقلة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة، وكثرة الأعباء التدريسية التي تأخذ جُلَّ وقتهم، علاوةً على انشغالهم بأعمالٍ حياتية أخرى في القطاع الخاص لتحسين الظروف المعيشية بحكم ضعف سداد الرواتب الحكومية لنفقاته ونفقات أسرته، كما أن محدودية الموارد من أجهزة حديثة لإنتاج المحتوى الأكاديمي العلمي لها دور كبير في التأثير السلبي على إنتاج المحتوى المراد نشره.

جاءت بعدها في النسبة بعض العوائق الأمنية والنفسية، كالخوف من التعرض للضغوط الأمنية، والقلق من سرقة الأفكار العلمية، وانتحال الشخصية، وضعف الثقة في جدوى استخدام هذه المنصات، والخوف من النقد أو التعليقات السلبية، والخوف من التعرض للمساءلة (3.19، 2.93، 2.78، 2.70، 2.67، 2.52) على التوالي، وهذه ليست بالعوائق الكبيرة بحسب النتائج المدونة أعلاه، ولا تؤثر بشكلٍ كبير، لكنها قد يشعر الأكاديميون بالقلق من التقييم العام أو الخوف

من سوء الفهم عند مشاركة أبحاثهم مع جمهور عام، لا يملك الخلفية العلمية الكافية، فتؤدي إلى ضعف النشر.

الخاتمة:

1. أجابت نتائج الدراسة على السؤال الأول من الأسئلة الفرعية الذي ينص على: "**واقع استخدام الأكاديميين جامعة إقليم سبأ لمنصات التواصل الاجتماعي لأغراض النشر العلمي**» **بأن** الأكاديميين لديهم حسابات على منصات التواصل الاجتماعي، لكنهم لا يستخدمونها بشكلٍ فعَّال لنشر محتواهم. وهذه الفجوة تشير إلى وجود عوائق نفسية أو مؤسسية تحول دون تحويل الوجود الرَّقمي إلى نشاط علمي فعلي.

2. أجابت نتائج الدراسة على السؤال الثاني من الأسئلة الفرعية، الذي ينص على: "**الدوافع والاتجاهات التي تحفّز الأكاديميين اليمنيين نحو تبنِّي منصات التواصل كقنوات للنشر العلمي**»، إن الأكاديميين اليمنيين يمتلكون دوافع قوية جدًا لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في التواصل العلمي، وأن اتجاه الأكاديميين إيجابي جدًا تجاه استخدام منصات التواصل الاجتماعي في النشر العلمي إذا انتفت العوائق التي تحول بينهم وبين ذلك.

3. في إجابتها على السؤال الثالث من الأسئلة الفرعية "**حول المعوقات التي تحول دون التوظيف الفعال لمنصات التواصل الاجتماعي في النشر العلمي**»، تشير نتائج التحليل إلى أن أقوى العوائق هي العوائق المؤسسية والثقافية، تليها بعض العوائق الإدارية، ثم العوائق التقنية، أما العوائق الأمنية والنفسية، فهي ضعيفة، وليس لها تأثير كبير، لكنها قد تضعفه.

4. وعن أكثر منصَّات التواصل الاجتماعي فائدة للنشر العلمي في المجتمع اليمني، فقد جاءت منصة يوتيوب في المرتبة الأولى، تليها منصة فيس بوك، ثم منصة إكس، وفي الأخير منصة لينكد إن، و لم تظهر منصة إنستجرام في الترتيب، والسبب برأي الباحث يعود إلى أنها منصة تهتم بالترفيه والصور أكثر من المحتوى العلمي.

5. أما الإجابة عن السؤال الأخير والمتعلق بالمقترحات، فقد وردت العديد من مقترحات الأساتذة الأكاديميين نجملها في الآتي:

- التشجيع من المؤسسات التي ينتمون إليها، وتزويدهم بالأجهزة الحديثة والموارد المادية اللازمة لإنتاج المحتوى العلمي الجذاب.
- تدريب الأكاديميين على أهمية منصات التواصل الاجتماعي، وكيفية التعامل معها للنشر العلمي.
- توظيف فريق إعلامي يساعدُ الأكاديميين في الإنتاج الفني للمحتوى العلمي إلى محتوى جذَّاب.
- تفعيل منصاتٍ الكليات والجامعة في نشر المحتوى العلمي للأكاديميين.
- توفير البنية التحتية والمادية والرقمية المساعدة.
- التعديل في سياسة الجامعة، وإيلاء هذا الجانب أهمية كبيرة.

– تنفيذ ندوات وورش عمل لمناقشة هذا الموضوع بطريقة علمية، وتحفيز الأكاديميين، وفق الدوافع الإيجابية التي تؤكد أهمية النشر العلمي، عبر منصات التواصل الاجتماعي.

– التخفيف على الأكاديميين من ضغوطات الأعباء التدريسية التقليدية، ووضع النشر العلمي للمجتمع ضمن الأعباء.

– تنظيم مسابقات بحثية، وتخصيص جوائز لأفضل الأبحاث.

التوصيات:

من أبرز التوصيات التي ينبغي العمل عليها لمعالجة ضعف استخدام الأكاديميين لمنصات التواصل الاجتماعي في النشر العلمي:

– التشجيع من المؤسسات التي ينتمون إليها، والبحث عن تمويل لتزويد الأكاديميين بالأجهزة الحديثة والموارد المادية اللازمة لإنتاج المحتوى العلمي الجذاب كاللابتوب والجوال الحديث.

– تنظيم ورش عمل وندوات ودورات تدريبية، تؤكد على أهمية منصات التواصل الاجتماعي، وكيفية التعامل معها للنشر العلمي.

– تجهيز أستوديو في الجامعة، وتوظيف طلبة الإعلام أو فريق إعلامي، يساعدون الأكاديميين في إنتاج المحتوى العلمي من الناحية الفنية إلى محتوى جذّاب.

– دراسة آلية التخفيف على الأكاديميين من ضغوطات الأعباء التدريسية التقليدية، ووضع النشر العلمي للمجتمع ضمن الأعباء.

المراجع:

1. الزوبعي، أ، إ، ع، (2023)، إسهامات وسائل التواصل الاجتماعي في بناء التراكم المعرفي للنخبة الأكاديمية العراقية – دراسة ميدانية، مجلة آداب الفراهيدي، 15(52)، 300-326.

2. إسماعيل عبد الباري، أسامة (2014) "دور شبكات التواصل الاجتماعي في انتاج المعرفة دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية.

3. عبد الحمزة، ح، وجبر زامل، ع، (2020)، وسائل التواصل الاجتماعي والتفوق الدراسي: دراسة تحليلية سوسيولوجية، مجلة كلية التربية للبنات- جامعة بغداد.

4. عبد الباري، أ، إ، ح، (2014)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة: دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، 35(407-412)، 7-104.

5. علي، م، (2023)، استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية وأثره على مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية: دراسة ميدانية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية.

6. ضياء الدين محمد، ل، (2022)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس جامعة المنيا: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية الآداب – جامعة المنيا.

7. هاشك محمد طاهر، آ، ، وآدم عبد الرحيم، ع، ا، (2022)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على البحث العلمي بالجامعات السودانية (جامعة بحري نموذجًا)، Global Journal of Economics and Business.

8. رايس، علي(2016)، الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد: دراسة في المفاهيم، مجلة الدراسات الإعلامية، (5)1، 16.

المراجع الأجنبية:

9. Artino, A. R., Roche, C., & Zaidi, Z. (2026). From publication to Dissemination: Using Social Media to Extend Scholarly Reach and Impact. Academic Medicine, wvag144. https://doi.org/10.1093/acamed/wvag144

10. Busch, I. M., Savazzi, S., Bertini, G., Cesari, P., Guaraldo, O., Nosè, M., Barbui, C., & Rimondini, M. (2022). A Practical Framework for Academics to Implement Public Engagement Interventions and Measure Their Impact. International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(20), 13357. https://doi.org/10.3390/ijerph192013357

11. Dong, J. K., et al. (2020). Social media and the modern scientist: A research primer. Journal of the American College of Radiology, 215(3), 350-355.

12. Fitzgerald, R. T., & Radmanesh, A. (2015). Social Media and Research Visibility. AJNR. American journal of neuroradiology, 36(4), 637-638. https://doi.org/10.3174/ajnr.A4054

13. Jordan, K. (2019). From social networks to publishing platforms: A review of the history and scholarship of academic social network sites. Frontiers in Digital Humanities, 6, 5. https://doi.org/10.3389/fdigh.2019.00005

14. Ledbetter, A. M. (2021). An introduction to the special issue on social media, or why we still need more social media research. Communication Studies, 72(3), 215-230.

15. Lee, G., et al. (2021). Social Media as a Means to Disseminate and Advocate. Journal of Surgical Research, 268, 1-8

16. Pereira, . V. (2022). Analyzing YouTube Videos Shared on WhatsApp and Telegram Political Public Groups. ACM, 1-10. https://doi.org/10.1145/3539637.3556997



Scientific Journal

of University of Saba Region

A Biannual Refereed Scientific Journal Issued by University of Saba Region

ISSN :2709-2747 (Online)

ISSN :2709-2739 (Print)

Volume 9, Issue 2, September , 2026